الأنباء
الاربعاء 23 ديسمبر 2015

السبسي يؤكد دعم ومساندة التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب

خادم الحرمين والرئيس التونسي بحثا آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مستقبلا رئيس الجمهورية التونسية الباجي قايد السبسي (واس)

الرياض - وكالات: استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالرياض امس مع الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين في المجالات كافة وسبل تطويرها وتعزيزها، كما تم بحث آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية، فقد جرى عقب جلسة المباحثات وبحضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس التونسي توقيع مذكرة تفاهم وثلاث اتفاقيات بين حكومتي المملكة والجمهورية التونسية، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم في مجال الحماية المدنية والدفاع المدني وقعها من الجانب السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومن الجانب التونسي وزير الدفاع الوطني فرحات الحرشاني، كما تم توقيع اتفاقية للتعاون في المجال الدفاعي بين البلدين وقعها من الجانب السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ومن الجانب التونسي وزير الدفاع الوطني فرحات الحرشاني.

وتم توقيع اتفاقية قرض للمساهمة في تمويل إنشاء محطة كهرباء بمنطقة المرناقية بتونس بين الصندوق السعودي للتنمية ووزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسية وقعها من الجانب السعودي وزير المالية د.إبراهيم العساف ومن الجانب التونسي وزير المالية سليم شاكر فيما تم توقيع اتفاقية تعاون لتنظيم نقل الأشخاص والبضائع على الطرق البرية وقعها من الجانب السعودي وزير النقل م.عبدالله المقبل ومن الجانب التونسي وزير المالية سليم شاكر.

توقيع مذكرة تفاهم و3 اتفاقيات ثنائية

وقد حضر جلسة المباحثات وتوقيع الاتفاقيات الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، كما حضر من الجانب التونسي وزير الدفاع الوطني فرحات الحرشاني ووزير المالية سليم شاكر والسفير لدى المملكة لطفي بن قايد.

هذا وأعرب الرئيس التونسي الباجي السبسي عن مساندة بلاده ودعمها الكامل للتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، مؤكدا أن مبادرة المملكة بالإعلان عن هذا التحالف لا تكتسب أهميتها من كونها مبادرة عسكرية بالأساس بل لأنها مبادرة شاملة تصيب الهدف في الصميم وتعالج مسألة الإرهاب من كل النواحي (الدينية والسياسية والثقافية والعسكرية).

وقال الرئيس التونسي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية (واس) إن الإعلان عن إنشاء هذا التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية جاء في وقته المناسب وأنه يأتي لسحب البساط من الذين يحاولون تشويه الإسلام ويتهمون الدول العربية والإسلامية بالتقاعس عن مكافحة الإرهاب، كما أنها مبادرة من شأنها لجم المتهجمين على الإسلام والمتطاولين عليه ومتهميه وأن للمملكة الثقل العالمي اللازم لنجاح هذا التحالف وستنجح.

وأكد أن تونس من أولى الدول التي باركت التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، مشيرا إلى أن تونس معنية بمقاومة الإرهاب وهي في جبهة متقدمة في محاربته منذ سنوات.

وحول العلاقات السعودية- التونسية أشاد الرئيس التونسي الذي بدأ زيارته للسعودية أمس بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين ووصفها بـ«التاريخية والمبنية على الاحترام المتبادل والتشاور المستمر».

وقال إنه «بالرغم من أن المملكة تحتل مرتبة متقدمة من حيث دعمها للاقتصاد التونسي واعتبارها شريكا استراتيجيا لتونس، فإن أفق تطوير هذا التعاون مازال مفتوحا وتونس تحاول أن تسهل كل المعاملات أمام المستثمرين السعوديين والعرب والأجانب».

وأشار إلى الوضع الداخلي لبلاده، مشددا على أنه «بالرغم من الخطوات الراسخة التي حققتها تونس نحو الاستقرار والخروج من المربع الأول للأزمة فإن الأوضاع لاتزال هشة بحكم الوضع العام في البلاد والظروف الاقتصادية الصعبة والحراك السياسي المتواصل بالإضافة إلى الأوضاع الأمنية الداخلية والخارجية المحيطة بتونس خاصة المخاطر الأمنية التي تمثلها الجارة ليبيا».

ودعا في هذا السياق «أشقاء تونس وأصدقاءها» على رأسها المملكة لمساعدة تونس للخروج من المرحلة الراهنة، مؤكدا أن توفير المساعدات الاقتصادية الملائمة والقضاء على البطالة كلها عوامل من شأنها أن تجهض كل الأجندات الإرهابية المتربصة بتونس وبالعالم العربي والإسلامي لاسيما أن الجماعات الإرهابية تتربص بالفئات الهشة والضعيفة لاستمالتها وتجنيدها لصالح مخططاتها التدميرية.

وعبر عن أمله في أن تحقق الزيارة النتائج المرجوة وتعمل على توطيد العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

هذا، وقد بدأ الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي امس زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية لمدة يومين.

«داعش» خسر 14٪ من الأراضي التي يسيطر عليها في 2015

لندن-أ.ف.ب: خسر تنظيم داعش نحو 14٪ من الأراضي التي يسيطر عليها في العام 2015، فيما زادت الأراضي التي يسيطر عليها اكراد سورية نحو 3 اضعاف، بحسب دراسة نشرت امس الاول، ويعد هذا ضربة للتنظيم الذي يسعى الى توسيع اراضي «الخلافة» التي يفرض فيها قوانينه الصارمة.

وقالت الدراسة التي نشرها معهد «اي اتش اس جينز» للابحاث ان خسائر التنظيم اشتملت على بلدة تل ابيض على الحدود السورية مع تركيا، ومدينة تكريت العراقية ومصفاة بيجي العراقية.

ومن بين الخسائر الكبرى التي مني بها التنظيم قسم من طريق سريعة بين مدينة الرقة التي يعتبرها التنظيم عاصمته، ومدينة الموصل شمال العراق، ما يجعل خطوط إمداداته اكثر صعوبة.

وصرح كولومب ستراك المحلل البارز لشؤون الشرق الاوسط في المعهد «لقد شهدنا تأثيرا ماليا سلبيا على تنظيم داعش بسبب فقدانه السيطرة على معبر تل ابيض الحدودي قبل تكثيف الغارات الجوية على منشآت التنظيم لانتاج النفط». وذكر المعهد الذي مقره الولايات المتحدة ان الاراضي التي يسيطر عليها التنظيم تقلصت بمقدار 12800 كلم مربع لتصل الى 78 الف كلم مربع في الفترة منذ بداية 2015 حتى 14 ديسمبر.

وتمكنت الحكومة العراقية من استعادة نحو 6٪ من اراضيها من تنظيم داعش العام الماضي، بينما استعاد اكراد العراق 2٪ من اراضيهم.

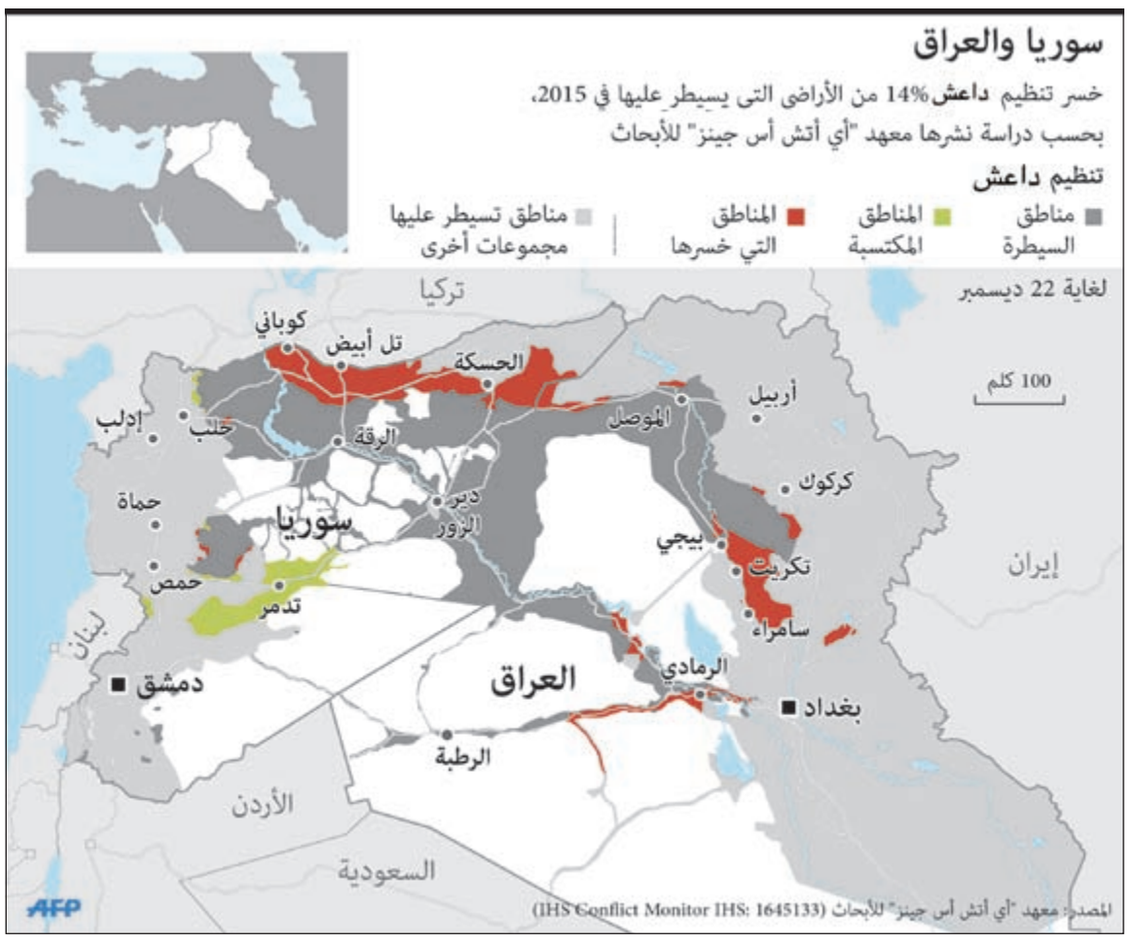

أوباما: «داعش» لا يستطيع تدمير أميركا

واشنطن - أ.ش.أ: أكد الرئيس الأميركي باراك اوباما أن داعش تنظيم لا يستطيع تدمير الولايات المتحدة، مشيرا الى انه ليس قوة صناعية كبرى يمكن أن تمثل تهديدات كبيرة لمؤسسات الولايات المتحدة بصورة ممنهجة. غير أن الرئيس الأميركي قال في مقابلة مع الاذاعة الوطنية العامة (أن بي أر) إن داعش يستطيع أن يؤذي الأميركيين واسرهم وهو ما يجعله يتفهم مخاوف المواطنين الأميركيين.

وأضاف لقد شاهدنا ما يمكن أن يفعلوه في باريس بطريقة منظمة وفي سان بيرناردينو من جذب أنصار للمفاهيم الخاطئة للإسلام وتنفيذ هجمات إرهابية على نطاق صغير، مشيرا الى انه من الصعب جدا رصد هؤلاء وهو ما يتطلب من الولايات المتحدة أن تظل متيقظة وتتوخى الحذر والحيطة.

وأكد اوباما انه على ثقة من انتصار الولايات المتحدة على تنظيم داعش، مضيفا ان الولايات المتحدة تدك مواقع داعش في سورية والعراق بينما تم تشكيل تحالف تزداد فاعليته مع الوقت. وأوضح أن تنظيم داعش فقد 40٪ من الأراضي التي كان يسيطر عليها في المنطقة، وأضاف أن اعتناق الأفراد الفكر المتشدد عبر الإنترنت اصبح تهديدا متزايدا يواجه الولايات المتحدة، مشيرا الى أن داعش اكثر تأثيرا وفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي من تنظيم القاعدة وهذا ما يثير مزيدا من القلق.

وقال إن جزءا من الجهود تتركز على مواجهة هذا الخطاب الموجود على الإنترنت والعمل مع المجتمعات المحلية لضمان حماية الشباب الأميركي من هذا النوع من التجنيد.

وهاجم المرشحين الجمهوريين في انتخابات الرئاسة الأميركية الذين ينتقدون الإجراءات التي تتخذها الإدارة الأميركية او القوات العسكرية للتصدي لتنظيم داعش، قائلا:« انهم لم يقدموا اي بدائل عندما يتم سؤالهم عما يمكن أن يفعلوه، منوها الى أن الولايات المتحدة نفذت 9 آلاف غارة جوية ضد داعش واستعادت مدن كان يسيطر عليها التنظيم من بينها بلدة سنجار».

بن كارسون: أوباما «ساذج» ويقلل من تهديد التنظيم

واشنطن - سي.ان.ان: وصف المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية بن كارسون، الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنه «ساذج»، قائلا: إن ذلك بسبب تقليله من التهديد الذي يمثله تنظيم «داعش».

وأضاف كارسون، في مقابلة مع «سي.ان.ان» أن أوباما لا يفهم خطورة التهديد الذي يمثله «داعش»، وذلك تعليقا على حوار أوباما مع شبكة «NPR» الذي قال فيه: إن فكرة التشبع في التغطية الإعلامية عن داعش قد تغذي حالة الخوف من الإرهاب داخل الولايات المتحدة الأميركية. وتابع كارسون: «هناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن تحدث في هذا البلد، ويجب أن نخطط للتعامل معها، ويجب ألا ننتظر لنشاهد ما سيحدث ثم نتصرف.. يجب أن نفكر سريعا للمستقبل لحماية المواطنين الأميركيين». وأشار كارسون إلى أن الإرهابيين لديهم الآن طرق متعددة لشن هجمات إرهابية، قائلا: «نحن لسنا في عصر إرسال جيوش، الآن يمكن استخدام طائرة كصاروخ لتدمير المباني، والقنابل الرخيصة يمكنها قتل الكثير من الناس». وأضاف: «هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يستخدمها الإرهابيون مثل الهجمات الإلكترونية».

سيناتور جمهوري: لهزيمة «داعش» نحتاج إلى قوات برية عربية

نيويورك - سي.ان.ان: قال السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل، إن هناك عددا من الأمور التي يجب على رئيس أميركا القيام بها في سبيل إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش في العراق والشام.

وأوضح ماكونيل في مقابلة مع الزميل جاك تابر بـ «سي.ان.ان» حيث قال: «دون قيادة أميركا فلن يحدث شيء.. لابد للرئيس الأميركي للوقوف والقول: حسنا هذه هي الخطة، نريد من بريطانيا وفرنسا إرسال قوات برية ونريد من حلفائنا بالمنطقة مثل السعودية والأردن والإمارات ومصر توفير الجزء الأكبر من القوات البرية لهزيمة تنظيم داعش».

وتابع قائلا: «لن يحقق النصر من الجو فقط، ما يتوجب القيام به أيضا هو توفير مناطق آمنة داخل الأراضي السورية لوقف تدفق اللاجئين الذين سيستمرون بالقدوم اذا بقوا خائفين من القتل في بلادهم، ومن الواضح أن هذا الأمر سيتطلب اتخاذ إجراءات عسكرية أقوى من الحالية».

.. وأستراليا تحذر: التنظيم يعمل للتواجد في إندونيسيا

سيدني - أ.ف.ب: حذرت استراليا امس من ان تنظيم داعش يعزز وجوده في اندونيسيا التي تضم اكبر عدد من المسلمين في العالم، موضحة ان ذلك يشكل تهديدا لاستراليا والمصالح الغربية.

وقال النائب العام الاسترالي جورج براندیس الذي عقد امس الاول لقاءات مع وزراء اندونيسيين بحضور اعضاء في الحكومة الاسترالية، وقادة الشرطة ومسؤولي الامن لصحيفة «ذي استراليان» ان «تنظيم داعش لديه طموحات بتعزيز وجوده وحجم نشاطه في اندونيسيا بشكل مباشر او عن طريق وكلاء».

وتأتي تصريحات النائب العام الأسترالي بعد اعلان شرطة جاكرتا انها احبطت هجوما انتحاريا في جاكرتا واوقفت عددا من الإسلاميين المتطرفين المرتبطين بتنظيم داعش.

وخلال حملة مداهمات في جاوا انتهت الاحد، صادرت الشرطة مواد متفجرة وإعلاما مستوحاة من علم داعش وأوقفت 9 اشخاص.

وقال قائد الشرطة الاندونيسية ان المتطرفين يستهدفون المراكز التجارية ومراكز الشرطة والأقليات في البلاد.

وتم تعزيز الإجراءات الأمنية في اندونيسيا بينما اتفق وزراء اندونيسيون واستراليون امس الاول على زيادة تقاسم المعلومات بما في ذلك حول تمويل الإرهاب وذلك في ختام محادثات ثنائية جرت في سيدني وجاكرتا.

وقالت الصحيفة الأسترالية نفسها ان السلطات الاسترالية تعتقد ان فرصة نجاح «داعش» في مساعيه ضئيلة لكنها تشعر بقلق كبير من تمكنه من اقامة معقل له في الارخبيل، وهذا يمكن ان يسمح له بشن هجمات على الغرب والمصالح الاسترالية في البلدين.

وصرح وزير العدل الاسترالي مايكل كينان بان صعود مجموعات ارهابية زعزع امن البلدين.

وقال ان «صعود تنظيم داعش في الشرق الاوسط كان امرا زعزع امن استراليا وامن اندونيسيا ويزعزع امن اصدقائنا وشركائنا وخصوصا هنا في هذه المنطقة».

البوسنة تعتقل 11 شخصاً خططوا لعمل إرهابي

سراييڤو - أ.ف.ب: أعلنت الشرطة البوسنية ان 11 شخصا بعضهم اتهم بإقامة علاقات مع تنظيم داعش والتخطيط لشن عمل إرهابي، اعتقلوا امس في عملية نفذت في الأوساط الإسلامية في البوسنة.

وصرحت متحدثة باسم الشرطة لوكالة فرانس برس بأن 11 شخصا اعتقلوا للاشتباه بأنهم مولوا وخططوا لارتكاب عمل إرهابي وحرضوا مرشحين للعمل الإرهابي على التوجه الى الجبهات في الخارج.

وبحسب تلفزيون «اف تي في» العام فان كمال موريتش احد زعماء التيار الإسلامي البوسني بين الموقوفين.

وقالت النيابة البوسنية المكلفة قضايا الإرهاب في بيان ان هدف العملية الواسعة هو مطاردة 15 شخصا يعتبرون مقربين من المجموعات المتطرفة والبنى التحتية لتنظيم داعش، وكذلك أشخاص موجودون على الجبهات في سورية او العراق. ونفذت مداهمات في سراييڤو في دارين للعبادة يتجمع فيهما إسلاميون ومساكن يستخدمها مشتبه فيهم بحسب المصدر نفسه.

وأضاف المصدر ان أدلة مادية حول وجود علاقة مع بنى تحتية لتنظيم داعش ضبطت.

ونفذت العملية في عدة إحياء في سراييڤو خصوصا في ريلوفاتش، حيث قتل عسكريان بوسنيان في نوفمبر في هجوم بسلاح رشاش نفذه إرهابي أقدم لاحقا على الانتحار.

وذكرت السلطات انه من اصل 200 مواطن بوسني التحقوا في 2012 و2013 بمجموعات إرهابية في سورية والعراق قتل 26 على الأقل لكن 50 عادوا الى البلاد.

وتراجعت عمليات توجه المتطرفين الى سورية والعراق إلى حد كبير منذ تبني البوسنة في 2014 قانونا جديدا ينص على عقوبات تصل حتى السجن 20 سنة للإرهابيين ومن يجندهم.

وفي نوفمبر حكم على أحد القادة الإسلاميين المحليين حسين بوسنيتش بالسجن 7 سنوات لتجنيد مرشحين للأعمال الإرهابية.

والبوسنة التي يقدر عدد سكانها بـ 3,8 ملايين نسمة تعد 40٪ من المسلمين يتبع معظمهم الإسلام المعتدل وباقي السكان من المسيحيين الكاثوليك والأرثوذكس.

القضاء الأميركي يرفض الإفراج بكفالة عن صديق منفذي هجوم كاليفورنيا

لوس انجيليس - أ.ف.ب: رفض القضاء الاميركي امس الاول الافراج بكفالة عن صديق منفذي هجوم سان بيرناردينو في ولاية كاليفورنيا بعد اتهامه بـ«التآمر الارهابي».

ورفض القاضي ديڤيد بريستو طلب المحامي انريكي ماركيز، مؤكدا ان علاقاته مع احد الزوجين القاتلين تبرر ابقاءه موقوفا.

وستقعد الجلسة التمهيدية لمحاكمته في الرابع من يناير.

وكانت السلطات الاميركية اعتقلت الخميس الماضي ماركيز (24 عاما) ووجهت اليه تهمة التآمر مع سيد فاروق - وهو صديق قديم له وجار سابق - لارتكاب هجومين ارهابيين في 2011 و2012، مع ان ايا من المخططين لم يتم تنفيذهما.

واتهم ماركيز ايضا بأنه سلم «بطريقة مخالفة للقانون» الرشاشين اللذين استخدما في هجوم كاليفورنيا الذي نفذه فاروق الاميركي الباكستاني الاصل وزوجته الباكستانية تاشفين مالك، كما اتهم بشراء مواد متفجرة استخدمت في الهجوم.

واسفر الهجوم الذي شنه فاروق وزوجته في الثاني من ديسمبر الحالي في سان بيرناردينو عن مقتل 14 شخصا.

وينص الاتهام الرسمي ايضا على ان ماركيز قام بخداع سلطات الهجرة بزواجه صوريا من امرأة روسية من قريبات فاروق.

وغداة الهجوم اتصل ماركيز بجهاز الطوارىء مؤكدا انه يريد الانتحار وان «جاره (...) ارتكب مجزرة سان بيرناردينو».

واوضح ان سيد فاروق استخدم بندقية كان قد خزنها لديه. وبعد ذلك خضع لفحوص طبية في مستشفى للطب النفسي ووافق على ان يستجوبه المحققون لعشرة ايام.